

تطوير أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII

حصه سعيد محمد العمري

قسم القيادة والسياسات التربوية

جامعة الملك خالد، أبها

المملكة العربية السعودية

hesa.alamri@gmail.com

مستخلص. هدف البحث إلى تطوير أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index، ومعرفة متطلبات تطوير إدارة الابتكار في ضوء مركبات مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي في الجامعات السعودية، واعتمد البحث المنهج الوصفي المحسبي، واستخدم الأسلوب الوثائقي والاستبانة كأداة للبحث؛ حيث طبقت على عينة بلغت (٣٧٠) من القيادات في الجامعات السعودية من يتولون مهام قيادية كالعمداء والوكلاة والرؤساء للأقسام والإدارات ووحدات الابتكار والمديرين في مجال إدارة الابتكار بالجامعات السعودية (جامعة الملك خالد، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة حائل)، وأظهرت النتائج عدداً من الأبعاد القابلة لبناء المؤشرات، وجاءت موافقة أفراد العينة حول مؤشرات أبعاد إدارة الابتكار بدرجة أهمية " مهمة "، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث المتعلقة بدرجة أهمية إدارة الابتكار في أبعادها الأربع، وكذلك الدرجة الكلية لها في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ووجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالأبعاد الأولى والثانية والرابع بين القياديين الذين ينتمون لفئة الأستاذ والقياديين الذين ينتمون لفئة الأستاذ المساعد لصالح فئة (الأستاذ)، وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالبعد الثاني والثالث والرابع والدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لفئة الأستاذ المشارك والقياديين الذين ينتمون لفئة الأستاذ المساعد لصالح فئة (الأستاذ المشارك)، وقام البحث عدد من التوصيات منها: تقديم مقترحات بحثية لخطط ورؤى استراتيجية لدعم جهود تطوير الابتكار وإدارته في الجامعات السعودية بما يتواافق مع المنظومة المتكاملة للبحث والابتكار في المملكة العربية السعودية وتحقيق مرتب متقدمة في مؤشرات الابتكار والتنافسية العالمية.

الكلمات الرئيسية: الابتكار، إدارة الابتكار، أبعاد إدارة الابتكار ، مؤشر الابتكار العالمي.

المقدمة:

مع تسارع المتغيرات في العصر الحديث يعتبر الابتكار أحد أهم المتطلبات الحيوية لتحقيق المنافسة والتطور في التصنيفات التنافسية المحلية والعالمية ويساعد في البحث عن منتجات جديدة تحقق القيمة الابتكارية لضمان الجودة والاستمرارية والحصول على نتائج و مخرجات مبتكرة تضمن نوعيتها واستثمارها وتسويقها، وتحرص إدارة الابتكار على تنفيذ تقنيات الإدارة وعملياتها من أجل صناعة أفضل الظروف لتطوير الابتكارات العملية والعلمية، ويعني الابتكار في الإدراة امتلاك وممارسة المهارات الإدارية والمبادرة في تحمل المسؤولية عند تنفيذ التغييرات التي تؤدي إلى التقدم ورفع مستوى الأداء، ويهدف إلى إدخال التطوير والتحديث في سياق تنافسي ليتحقق هدف رفع مستوى (Andolfi, 2020,p.70)، ويمثل مؤشر الابتكار العالمي (Global Innovation Index GII) أداة قياس رئيسة لمديري الأعمال وواضعين السياسات ومن يهتمون بحالة الابتكار في العالم، ويعمل المؤشر على ترتيب القدرات الابتكارية لاقتصاديات العالم ونتائجها، وأداة كمية مفصلة لدعم صناع القرار في الدول للوصول إلى الأهداف وتحقيق أفضل الطرق لتطوير المهارات الابتكارية لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية (الحسن، ٢٠٢١).

وتعتبر الجامعات قطاعاً رئيساً في الدول يضمن تطورها ونجاحها ودعمها للتحول إلى مجتمعات اقتصادية قائمة على المعرفة من أجل تحسين التنافسية والاستدامة (العواد، ٢٠١٧، ص.٢٠٠)، كما تؤكد الدراسات العلمية على أهمية ذلك؛ حيث أشار المقدم (٢٠٢٠) إلى أهمية وجود مراكز الابتكار في الجامعات ودورها في تأهيل وتنمية المهارات الشخصية والإبداعية لطلبة الجامعات والاستفادة منها في تطوير وتنمية الأفكار الابتكارية لدى الطلبة، كما أكدت نتائج دراسة Alkhreasat (2021) على أهمية تنمية الابتكار وأنه يحقق تحسين جودة التعليم ورفع مستوى مخرجات المنظومة التعليمية بما يحقق المعايير والمقاييس والمؤشرات العالمية، وتأسيساً لما سبق فإن هذا البحث يقدم تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية من خلال دراسة آليات تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في أبعادها (ثقافة الابتكار، واستراتيجية الابتكار، وإدارة عمليات الابتكار، وتسويق الابتكار) في ضوء مؤشر الابتكار العالمي، ومعرفة متطلبات تطويرها في ضوء متذبذبات المدخلات و المخرجات لمؤشر الابتكار، والاستفادة من بعض النماذج و الممارسات المحلية والعالمية الرائدة في مجال الابتكار.

مشكلة البحث:

يعد الابتكار أحد المؤشرات العالمية التي تقيس تقدم الجامعات في التصنيفات العالمية ويسهم في رفع مستوى الجامعة في مؤشر التنافسية العالمي، وعلى الجامعات السعودية مسؤولية في التطوير لمواكبة التقدم العالمي (المقدم، ٢٠٢٠، ص.١٢٠)، ومع أن المملكة العربية السعودية تهتم بمجال الابتكار بصورة كبيرة إلا أنها نجد أن ترتيبها في تقرير مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index يتراجع ويتقدم ببطء ففي عام ٢٠١٧م احتلت الترتيب "٥٥" وفي عام ٢٠١٨م تراجعت إلى المرتبة "٦١"، وفي عام ٢٠١٩م تراجعت إلى المرتبة "٦٨".

وفي عام ٢٠٢٢م ارتفع نسبياً ترتيب المملكة في مؤشر الابتكار حيث احتلت المرتبة "٦٦"، وفي عام ٢٠٢٤ حققت تقدماً ملحوظاً إلى المرتبة "٤٧" (تقرير مؤشر الابتكار، ٢٠٢٤)، ولكن تظل هذه المرتبة متواضعة مقارنة مع ما تهدف إليه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتطوراتها وكون هذا الترتيب ليس من ضمن الأعلى في منطقتها، ومقارنة مع تقدم دول منخفضة اقتصادياً وعلمياً من المملكة في مؤشر الابتكار العالمي.

كما يلاحظ ظهور نظم إدارية ديناميكية للابتكار لدى قادة الابتكار في الدول التي تصدرت تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي، بالإضافة إلى مزجها بين الكفاءة في ترجمة مدخلات الابتكار إلى مخرجات والأداء المتوازن والقوى عبر جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي (Sandro, 2023)، ومن هذا المنطلق تظهر مشكلة البحث في دراسة آليات تطوير أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي، ومعرفة متطلبات تطويرها في ضوء مركبات مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي في الجامعات السعودية، والتي قد تكون عاملأً مؤثراً في تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية وتساعد في تقديمها في قائمة المؤشرات العالمية للابتكار لرتب متقدمة تليق بمكانتها الاقتصادية والعالمية.

وتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما آليات تطوير إدارة الابتكار في أبعادها التالية (ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، إدارة عمليات الابتكار، وتسيير الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index من وجهة نظر أفراد عينة البحث ؟
٢. ما متطلبات تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index في الجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث عند مستوى الدلالة (٠,٥) المتعلقة بدرجة أهمية تطوير إدارة الابتكار في أبعادها (ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، إدارة عمليات الابتكار، وتسيير الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index تعزيز للمتغيرات (الجامعة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال الابتكار)؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على آليات تطوير إدارة الابتكار في أبعادها التالية (ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، إدارة عمليات الابتكار، وتسيير الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index .
- ٢- تحديد متطلبات تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index .

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد إدارة الابتكار (ثقافة الابتكار ، استراتيجية الابتكار ، إدارة عمليات الابتكار ، وتسويق الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index تعزى للمتغيرات (الجامعة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال الابتكار).

أهمية البحث: تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث في التالي:

أولاً: الأهمية النظرية: تتعلق أهمية البحث من أهمية التوجه المحلي والعالمي نحو تطوير الابتكار في الجامعات لضمان الحصول على مخرجات إبداعية وابتكارية تنافسية وتسويقها، ومنها الجامعات السعودية وتحقيق مراكز متقدمة في مؤشرات الابتكار ومؤشرات التنافسية العالمية، كما تتوافق أهداف الاستراتيجية المقترحة مع أهداف هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار في دعم وتشجيع قطاع البحث والتطوير والابتكار، وقد تفيد نتائج ووصيات البحث المقترحة في تطوير إدارة الابتكار من خلال التوصل إلى حلول إجرائية لتطوير الجامعات السعودية وتقدمها في المؤشرات العالمية لتحقيق التنافسية العالمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: قد يساعد البحث الجامعات السعودية في حل المشكلات المتعلقة بالمخرجات البحثية والابتكارية في الجامعات ودعمها والعمل على تحسينها والتخطيط المنظم بداية بنشر ثقافة الابتكار ووضع استراتيجية الابتكار ومتابعة عمليات الابتكار، والتزامن مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والطلعات والطموحات التي تقيها على كاهل الجامعات في التخطيط لتطوير منظومة التعليم الجامعي.

حدود البحث

- **الحد البشري:** طبق البحث على القيادات في الجامعات السعودية من يتولون مهام قيادية كالعمداء والوكلاء والرؤساء في القسم والإدارات ووحدات الابتكار والمديرين في مجال إدارة الابتكار بالجامعات السعودية من الجنسين (الذكور والإناث).

- **الحد المكاني:** طبق البحث على عينة من القيادات في (جامعة الملك خالد، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة حائل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات البحث:

- **الابتكار Innovation :** قدرة القيادات في الجامعات السعودية من يتولون مهام قيادية متنوعة في العمادات والأقسام ومدراء الإدارات ووحدات الابتكار والمديرين في مجال إدارة الابتكار على تقديم أفكار وطرق وأساليب عملية وإدارية جديدة وحث وتنظيم جميع العاملين في الجامعة على نشر ثقافة الابتكار وتطوير استراتيجية لابتكار، وتطوير عمليات إدارة الابتكار وتنظيم تسويق الابتكار، وتطوير المخرجات

الابتكارية في الجامعة، وتحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات وخدمات ذات جودة عالية تساعد على تحقيق التنافسية المحلية والعالمية.

- **إدارة الابتكار Innovation Management:** مجموعة الإجراءات والعمليات والسلوكيات التي تقوم من خلالها الجامعة بإدارة عملية الابتكار وتطوير أبعاد الابتكار الممثلة في (تطوير ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، وإدارة عمليات الابتكار، وتسويق الابتكار) وتنفيذ استراتيجيات تطوير شاملة لمجالات الابتكار، ابتداءً من المرحلة التي تنشر فيها ثقافة الابتكار وتنتج منها الفكرة الابتكارية وانتهاءً بالمرحلة التي ستطبق وتحول إلى واقع ملموس استعداداً لتسويقه.
- **أبعاد إدارة الابتكار:** وتمثل في هذا البحث أربعة أبعاد هي: ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، وإدارة عمليات الابتكار، وتسويق الابتكار.
- **مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index:** مؤشر يهتم بقياس مستوى تطور الابتكار في مؤسسات ١٣٣ دولة في العالم ومنها الجامعات سنويًا، من خلال تحديد التقدم في مؤشرات مجالات المدخلات والمخرجات للابتكار، والاهتمام بالبحث العلمي وتوفير بيئة للبحث والإبداع والابتكار والريادة، وتم تحديد أربع جامعات سعودية (جامعة الملك خالد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة حائل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) من هذه الجامعات.

تمثلت أدبيات البحث في التالي:

- **أولاً:** إدارة الابتكار في الجامعات السعودية.
- **ثانياً:** مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index
- **ثالثاً:** تطوير أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII .
- **أولاً:** إدارة الابتكار في الجامعات السعودية:

تؤمن الجامعات في المملكة العربية السعودية بأن الابتكارات تمثل أحد الطرق الناجحة لتحقيق أهدافها، حيث تسعى الدول المتقدمة من خلال الابتكار لتنمية اقتصادها عن طريق استثماره ودعم التقنيات الحديثة وتحقيق التنافسية، كما يسهم الابتكار في رفع الناتج المحلي للدول وتقديمها في المؤشرات والتصنيفات المحلية والعالمية، وتواجه الجامعات اليوم تحديات كبيرة في ظل التقدم التكنولوجي والصناعي فذلك المؤسسات على اختلاف أنواعها هي عmad بناء المجتمع، وتتضمن إدارة الابتكار في الجامعات الإشراف الشامل على الإجراءات المتعلقة بالابتكار فيها، وذلك يشمل تنظيم الموارد وقيادتها وتحفيزها وتوجيهها وإدارتها لإنشاء منتجات وعمليات ونماذج أعمال جديدة، فضلاً عن تعزيز القيمة المقدمة وتطوير المخرجات والخبرات المنوعة والحرص على تسويقها والاعلان عنها.

ومن هنا وضعت الجامعات على رأس استراتيجياتها الاهتمام بالابتكار كأحد مستهدفات التعليم نظراً لدوره الحاسم في بناء الاقتصاد المعرفي في ظل ما يشهده عالمياً من إعادة هيكلة تماشياً مع قواعد السوق بهدف تحويله إلى صناعة ناضجة وناجحة (آل تميم، ٢٠٢١، ص. ٢٩٧) وظهور الجامعات بصفتها مؤسسات ريادية في المجتمع، ليكون من أهدافها ومسؤولياتها الدعم والمبادرة وتطوير الابتكار باستمرار لتحسين ما تتمتع به من مرونة ومكانة وقدرات تنافسية وقدرة على إنتاج الابتكارات وتسويقها وخوض المنافسات العالمية في هذا المجال. كما وضح (الزامل، ٢٠٢٢، ص. ١٦٩) أن " إدارة الابتكار أحد أهم العناصر التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للدول والمؤسسات، وتعزيز تنافسيتها وإكسابها ميزة تنافسية مستدامة، وذلك بترسیخ أسس الإبداع والابتكار والجودة والتحسين المستمر".

وأوضح (آل تميم، ٢٠٢١، ص. ٣٠١)، أن إدارة الابتكار هي: "عملية تتضمن مجموعة من القرارات والممارسات والأنشطة الإدارية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى تحقيق أهدافها التنظيمية ورؤيتها الاستراتيجية في تحويل المعرفة إلى قيمة في سوق الأعمال، وذلك في ضوء دراسة عوامل التغيير في المنظمة وفي إطار دورة الابتكار".

وبذلك يمكن تعريف إدارة الابتكار في الجامعات السعودية على أنها مجموعة الإجراءات والعمليات والسلوكيات التي تقوم من خلالها الجامعة بإدارة عملية الابتكار وتطوير أبعاد الابتكار فيها الممثلة في (تطوير ثقافة الابتكار، استراتيجية الابتكار، إدارة عمليات الابتكار، وتسويق الابتكار) وتتنفيذ استراتيجيات تطوير شاملة لمجالات الابتكار، ابتداءً من المرحلة التي تنشر فيها ثقافة الابتكار وتنتج منها الفكرة الابتكارية وانتهاءً بالمرحلة التي ستطبق وتحول إلى واقع ملموس استعداداً لتسويقه.

أهمية إدارة الابتكار:

وتتمثل أهمية إدارة الابتكار فيما يأتي كما وضحتها (عبدالوهاب، ٢٠١٢، ص. ٣٧):

- التحسين من جودة المنتجات وتطويرها والتفكير في بدائل متطرفة.
- تطوير مهارات الأفراد في المؤسسات الفكرية والاجتماعية والثقافية من خلال التفكير التشاركي والعصف الذهني، وتكوين فرق العمل.
- تحسين تصورات العملاء اتجاه المؤسسة، والبحث على الولاء المؤسسي.
- توليد المنافسة والتميز في المؤسسات، وتحقيق مرتب متقدمة في التصنيفات المحلية والدولية.
- زيادة الإنتاجية وابتكار المخرجات وزيادة المبيعات والابتكارات.
- حل المشكلات في المؤسسة الاقتصادية والفنية والإدارية، ومشاكل بيئية العمل.

أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات :

ورد في Harvard Business Review أن إدارة الابتكار تتكون من أربع أبعاد وجوانب رئيسية تؤثر في قدرة الشركات والمنظمات على الابتكار وإدارته، وهي كما ذكرها (Hamel, 2016,p. 602) :

القدرات، الهياكل التنظيمية، الثقافة، والاستراتيجية

وحدد (Kafetzopoulos, Somas, 2020) أربعة أبعاد لإدارة الابتكار والتي تساهم بشكل أكبر و مباشر في أداء الأعمال وتمثل في: التنظيم وثقافة الابتكار، وعمليات دورة حياة الابتكار، واستراتيجية الابتكار، والعوامل التمكينية ونتائج الابتكار.

شكل ١ أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات السعودية (إعداد الباحثة)



وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد أربعة أبعاد لإدارة الابتكار في الجامعات السعودية بالاستناد لدراسة Alexe Kafetzopoulos (٢٠٢٠)، وعساف وعبدالمجيد (٢٠١٨)، والصرن (٢٠٢٠) :

- ثقافة الابتكار في الجامعات السعودية.
- استراتيجية الابتكار في الجامعات السعودية.
- إدارة عمليات الابتكار في الجامعات السعودية.
- تسويق الابتكار في الجامعات السعودية.

ثانياً: مؤشر الابتكار العالمي : Global Innovation Index

قامولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، لدعم أهداف «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، وتحقيق أهداف منظومة للملكية الفكرية، وإنشاء قيمة للملكية الفكرية لتحقيق التنافسية والإبداع والابتكار في جميع المجالات، "وذلك بعد قرار مجلس الوزراء اعتمادها، كما ستمكن من تحفيز الاستثمار وخلق وظائف عالية الجودة، ورفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرین" (العاني، ٢٠٢٣).

ويتضمن مؤشر الابتكار مؤشرين فرعيين (Wipo,2021) :

مدخلات الابتكار ومخرجاته، وتتضمن فيما عوامل الابتكار لتقييم مستمر، وتشمل ما يلي:

- مدخلات الابتكار: وترتكز على خمس ركائز أساسية وهي: المؤسسات، الموارد البشرية والبحوث، البنية التحتية، متطلبات وتطويرها وتطور الأعمال.
- مخرجات الابتكار: وترتكز على ركيزتين اثنتين، وهما: المخرجات المعرفية والتكنولوجية، والمخرجات الابداعية.

بعض الخبرات والتجارب المحلية والعالمية في مجال إدارة الابتكار:

أ - نماذج لمراكز دعم الابتكار في الجامعات السعودية: ظهرت أرقام ترتيب المملكة العربية السعودية لعدد براءات الاختراع في تطور ملحوظ في السنوات الأخيرة، ويعود السبب إلى "توفير بيئة مناسبة للإبداع والابتكار ودعم منظومة الاقتصاد الوطني ودعم البرامج العلمية والأكاديمية وبرامج لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا والتي تقوم على تعزيز متطلبات الثورة الصناعية الرابعة" (عيسى ، ٢٠٢٠ ، ص.٦٤٥).

كما هدفت الجامعات السعودية إلى الاهتمام بتطوير الثقافة الابتكار والإبداع وريادة الأعمال ونشرها، وتوجيه الباحثين إلى تحويل مخرجاتهم البحثية إلى مصادر دخل واستثمار، ويمكن استعراض بعض الأمثلة لتوجهات الجامعات السعودية في تعزيز الإبداع والابتكار وريادة الأعمال على النحو التالي:

- أولاً: مركز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال بجامعة الملك خالد:

ويهدف إلى دعم وتوليد الابتكارات والاختراعات للطلاب ومنسوبي الجامعة والتدريب وفي عام ٢٠٢٤ أنشيء مركز التفكير التصميمي في الجامعة، والذي يهتم بالابتكار والإبداع، وعمل اتفاقيات تعاون وشراكات بين مركز التفكير التصميمي بالجامعة مع معهد الابتكار العالمي القابضة، تتضمن التدريب وتبادل الخبرات وإصدار الشهادات المهنية، كما يتضمن إصدار الاعتمادات في مجال الابتكار، ومن هذه الشهادات المهنية المقدمة التي وردت في موقع جلمعة الملك خالد ومركز الموهبة والإبداع مايلي:

- شهادة محترف الابتكار المعتمد (CInP 2).
- شهادة محترف التفكير التصميمي المعتمد (CDTP 3).
- شهادة استراتيجي الابتكار المعتمد (CInS 4).
- شهادة الرئيس التنفيذي المعتمد في الابتكار (CCInO 5).

- ثانياً: عمادة الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

تأسست العمادة عام ١٤٤٠هـ عمادة الابتكار وريادة الأعمال. ومن أهدافها دعم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، والتركيز على أهمية ريادة الأعمال في تحقيق الأهداف الوطنية واستغلال جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحريك النمو الاقتصادي، إذ تعمل على إيجاد الوظائف ودعم الابتكار وزيادة الابتكارات وتسويقها (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٢٣).

ثالثاً: معهد الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

يهدف معهد الابتكار وريادة الأعمال في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى الريادة ودعم الاستدامة في الفكاك والخرجات الإبداعية وتحويلها إلى سلع ومنتجات تدعم الاقتصاد الوطني وتحقق تطوير الإنتاج الذاتي للجامعة (موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ٢٠٢٤).

ويهدف هذا المعهد إلى الأهداف التالية:

- أعمال مشتركة للجامعة مع شركاء خارجيين وداخلين لنشر ثقافة الابتكار وتحقيق الاستدامة.
- بناء ونشر ثقافة رياادة الأعمال والتوكيل على المعرفة الجديدة.
- الاهتمام بالتسويق وحماية الملكية الفكرية في الجامعة.
- كسب القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية في مجال الأبحاث والتعاون والشراكات وتوظيف الخريجين وتوطين الصناعات.
- دعم الشراكات لتبني المبتكرين والمخترعين ورائدي الأعمال.

- رابعاً: مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة حائل:

يتميز المركز في بناء دور فاعل في المساهمة في المؤسسات التعليمية والأكademie في المنطقة، وفي تكوين سمعة جيدة في الجامعة وتعزيز التعاون بين الخبراء الأكاديمية والعملية للطلاب، ودعم المواهب والفكاك الإبداعية وتحقيق التنمية الاقتصادية وتحفيز نمو الابتكار وريادة الأعمال، وبذلك يحقق التعاون بين الجامعة والمنطقة إلى تطوير البنية التحتية وتأسيس جيد لثقافة الابتكار والمرؤنة والشفافية، مما الجامعة نحو مستقبل مزدهر (موقع جامعة حائل، ٢٠٢٤).

- خامساً: مركز جامعة جدة لابتكار ودوره الداعم لابتكار والإبداع:

حقق المركز العديد من المنجزات كما وضحتها (مطاوع، ٢٠١٧، ص ١٥) كما يلي:

- نشر ثقافة الابتكار وطرق تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع تجارية وأدوات يمكن الاستفادة منها.
- تقديم الاستشارات المستمرة من الخبراء والتواصل الفعال بين الجامعة وبرامج توعية المجتمع المستمرة.
- تنفيذ البرنامج التدريبي والمبتكرة في الفترة الصيفية للطلاب والطالبات في الجامعة أو طلاب وطالبات المدارس لتعزيز ثقافة الابتكار وتوجيه الطاقات لتحديات المستقبل.
- تنفيذ مبادرات نوعية وثورية مثل "مبادرة عربة جامعة جدة الذكية للطعام" ، وهي مبادرة ذكية نفذت بالشراكة مع إمارة منطقة مكة المكرمة.
- تأسيس "مسرعة جامعة جدة الأولى للأعمال" ، بالشراكة مع البنك الأهلي التجاري، وذلك من خلال برنامج "أهالينا".

بـ- الخبرات والتجارب العالمية في مجال إدارة الابتكار:

- تجربة الابتكار في جامعات سويسرا:

جاءت سويسرا في المرتبة الأولى عالمياً في مجال الابتكار بحسب تقرير الابتكار العالمي الصادر عن كورنيل Cornell University وكلية إنسياد INSEAD ومنظمة ويبو WIPO عام ٢٠١٣، ٢٠١٦، ٢٠١٧ () ٢٠١٩ () ٢٠١٨ () ٢٠١٧ () كما كشف موقع رويتز عن أفضل

١٠٠ جامعة مبتكرة، وكانت من دولة سويسرا جامعة سويس الفيدرالية Swiss

Federal Institute of Technology Zurich في عام ٢٠١٧، وفي عام ٢٠١٨ وكذلك عام ٢٠١٩ وعام ٢٠٢١ على التوالي كذلك حققت الجامعة المرتبة ١٩ على مستوى العالم حسب تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢٢ () ٢٠١٨ () ، وفيما يلي أبرز ما تميزت به الجامعة في تعزيز الابتكار وإدارته:

(INNOVEDUM) أولاً:

هي علامة تجارية أنشأها رئيس الجامعة عام ١٨٥٥ في مجال العلوم والتكنولوجيا، يتكون الاسم من كلمتي (الابتكار) و (التعليم)، ولدى INNOVEDUM رؤية تهدف إلى «النهوض بالتعليم في ETH ، وتعزز INNOVEDUM المبادرات التي تسهم في تطوير التعليم الجيد ETH على المدى الطويل، ويمكن أن يقوم طاقم التدريس في ETH Zurich ومديرو الدراسات بتقديم مقترنات مشاريع إلى وكذلك يعزز تعليم طلاب ETH ليصبحوا أعضاء في المجتمع من المفكرين المستقلين.

كما أنشأت جامعة ETH حديقة الابتكار السويسرية Swiss Innovation Park :لتعزيز قوة سويسرا الابتكارية وتحسين علاقات الشبكة بين الأوساط الأكademie والتجارة والصناعة؛ لهذا السبب يزيد ETH Domain وهو اتحاد للجامعات والمؤسسات البحثية السويسرية الحكومية، ويكون من المؤسسات التالية: المعاهد الاتحادية للتكنولوجيا في زيورخ ولوzan، ومعاهد البحث الفيدرالية، ومراكز الاختصاص (الطاقة والبيئة، مواد العلوم والتكنولوجيا، التصوير الطبي الحيوي) الانضمام إلى التجارة والصناعة من خلال تقديم مساهمة مهمة نحو حديقة تعزيز الابتكار (Park Zurich, 2019).

- تجربة جامعات ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأمريكية:

و تعد ولاية ماساتشوستس تاريخياً مركزاً لريادة الأعمال والابتكار ، حيث أسهمت جامعاتها البحثية في العديد من الشراكات المجتمعية مع العديد من الشركات الكبرى الاقتصادية في المناطق المحيطة بالجامعة والولاية ، ففي عام ٢٠٠٠ م أنشئت الجامعة ٤١ شركة للاستثمار التجاري لمخرجات تقنية تم إنتاجها في الجامعات ، ومنحت الجامعات ما يقارب من ٢٨٠ ترخيصاً لمشروعات خاصة بها في ذلك العام ، كما حصلت على ٤,٥ مليون دولار نتيجة تلك الترخيصات ، وحققت نجاحاً مميزاً في جذب عدد من الشركات العالمية والوطنية لإنشاء فروع لها في بوسطن (عاصمة الولاية) لتطوير بحوث أساسية وتطبيقية بالولاية (الرشيدي، ١٤٤١، ص. ٧١).

- إدارة الابتكار في الجامعات السويدية:

العوامل المساعدة لإدارة الابتكار في الجامعات السويدية (موقع وزارة التعليم السويدي ، ٢٠٢٣) :

- دعم الحكومة حيث يُنسب الفضل في نجاح السويد كدولة مبتكرة جيدة الإعداد إلى حكومتها وسياساتها، حيث تركز الحكومة على الاستثمار الاستراتيجي وحسن التخطيط مع التركيز على مجالات مثل الطب والعلوم الحيوية والتكنولوجيا والمناخ.
- الجغرافيا التي أتاحت أراضي السويد الشاسعة وقلة عدد سكانها للشعب فرصة للتفكير خارج الصندوق، وكان التركيز على الخطوات الفعالة لتلبية الحاجة ليس فقط على نطاق صغير ولكن مع مراعاة السوق العالمية.
- التعليم : أحد أهم أجزاء إنجازات السويد في مجال الابتكار والتقنيات هو بنيتها التحتية فيما يتعلق بالتعريف بالتفكير في المرحلة المبكرة من نمو الطفل.

ج - الاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والعالمية في مجال إدارة الابتكار:

جدول ١ أوجه الاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والعالمية (إعداد الباحث)

الاستفادة من خبرة الجامعات السعودية	
• تطوير برامج تدريبية عن الابتكار في البحث العلمي والمخرجات الإبداعية.	الأبعاد المستفادة
• دعم الشراكات الداخلية والخارجية لإنتاج منتجات ابتكارية.	
• نقل التقنية من خلال مكاتب وبيوت الخبرة لاستثمار الابتكارات.	
• تشجيع التفكير التصميمي في التعلم وحل المشكلات.	
• رؤى مشتركة لوحدات الابتكار في الجامعات السعودية.	
الاستفادة من خبرة الجامعات السويسرية	
• تطوير جامعة ابتكارية.	الأبعاد المستفادة
• دعم إنشاء صندوق لدعم المشاريع الابتكارية وتحفيزه وتحسينه.	
• تعزيز الأبحاث العلمية التطبيقية ودعم مراكز الابتكار.	
• تعزيز التواصل بين الأوساط الأكademie والصناعة والتجارة لبناء مستقبل مستدام الموارد.	
• تصميم منصات ابتكار على مستوى الدولة لعرض الابتكارات وتسويقها.	
الاستفادة من خبرة جامعات الولايات المتحدة الأمريكية	
• توفير المعامل والمكاتب لدعم الخبرات الابتكارية وتحفيزها.	الأبعاد المستفادة
• دعم شراكات لاستثمار التقنيات التي تنتجه الجامعات.	
• دعم حاضنات التقنية وتوفير التسهيلات اللازمة لها.	
• دعم الاقتصاد القائم على الابتكار لتطوير سياسات منظومة البحث العلمي.	
الاستفادة من خبرة الجامعات السويدية	
• التواصل بين جميع قطاعات الدولة وتشجيع الدراسات البيئية داخل الجامعة وبين الجامعات محلياً وإقليمياً.	الأبعاد المستفادة
• دعم تسويق وترويج التكنولوجيا وبراءات الاختراع.	
• دعم البحث العلمي كمقوم للابتكار والاختراع.	
• الاستفادة من جغرافيا الدولة في استثمار الابتكار والمخرجات الإبداعية.	

أداء المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٤ في مؤشر الابتكار العالمي:

أولاًً: ترتيب مؤشر الابتكار للمملكة العربية السعودية وعلاقته بالمؤشرات الفرعية:

جدول ٢ ترتيب مؤشر الابتكار للمملكة العربية السعودية ومرتكزاته الفرعية (إعداد الباحثة)

السنة	ترتيب مؤشر الابتكار	مدخلات الابتكار	مخرجات الابتكار
٢٠١٥	٤٣	٤٥	٤٤
٢٠١٦	٤٩	٤٣	٥٤
٢٠١٧	٥٥	٤٦	٦٦
٢٠١٨	٦١	٤٥	٧٨
٢٠١٩	٦٨	٨٥	٤٩
٢٠٢٠	٦٦	٥٠	٧٧
٢٠٢١	٦٦	٥٩	٧٢
٢٠٢٢	٥١	٣٧	٦٥
٢٠٢٣	٤٨	٣٧	٦٧
٢٠٢٤	٤٧	٣٦	٦٦

ملحوظة: الاحصائيات وفق تقارير مؤشر الابتكار العالمي بين عامي (٢٠٢٤-٢٠١٥)

ثانياً: ترتيب مدخلات الابتكار في المملكة العربية السعودية وفق مرتكزاته الرئيسية:

جدول ٣ ترتيب مؤشرات مرتكزات مدخلات الابتكار (إعداد الباحثة)

السنة	المؤسسات	مرتكزات مدخلات الابتكار	رأس المال البشري والبحث	البنية التحتية	بيئة السوق	بيئة الاعمال
٢٠١٥	٦٨	٣٩	٣٩	٣٤	٥٥	٦٤
٢٠١٦	٨٤	١١٢	١١٢	١٠٣	١١٤	٦٦
٢٠١٧	٨٨	٣١	٣١	٤٠	٥١	٥٤
٢٠١٨	٩٤	٢٤	٢٤	٥١	٤١	٥٢
٢٠١٩	١٠٤	٢٩	٢٩	٥٥	٤٧	٤٨
٢٠٢٠	١٠٢	٣١	٣١	٥٧	٤٤	٥١
٢٠٢١	١٠١	٣٢	٣٢	٥٤	٣٩	٨٩
٢٠٢٢	٥٠	٣٠	٣٠	٥٣	٢٢	٥٣
٢٠٢٣	٤٥	٣٥	٣٥	٤٨	٢٨	٤٥
٢٠٢٤	٣٥	٣٣	٣٣	٤٩	٢٧	٧٩

ملحوظة: الاحصائيات وفق تقارير مؤشر الابتكار العالمي بين عامي (٢٠٢٤-٢٠١٥)

ثالثاً: ترتيب مخرجات الابتكار في المملكة العربية السعودية وفق مرتكزاته الرئيسية:

جدول ٤ رتب مؤشرات مرتكزات مخرجات الابتكار(إعداد الباحثة)

السنة	المعنى والتكنولوجيا	مرتكزات مخرجات الابتكار	الابداع
٢٠١٥	٧٤	٧٤	٣٠
٢٠١٦	٧٥	٧٥	٤٧
٢٠١٧	٦٢	٦٢	٧٤
٢٠١٨	٧٣	٧٣	٨٣
٢٠١٩	٧٨	٧٨	٨٦
٢٠٢٠	٨٨	٨٨	٨٦
٢٠٢١	٦٩	٦٩	٧٨
٢٠٢٢	٦٥	٦٥	٦٦
٢٠٢٣	٦٨	٦٨	٦٥
٢٠٢٤	٦٨	٦٨	٦٧

ملحوظة: الاحصائيات وفق تقارير مؤشر الابتكار العالمي بين عامي (٢٠٢٤-٢٠١٥)

ثالثاً: تطوير أبعاد إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII:
أولاً: تطوير ثقافة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII :

١) مرحلة التخطيط لتنمية ثقافة الابتكار:

في هذه المرحلة يتم التعاون بين منسوبي الجامعة ووضع خطة زمنية لتجهيز الثقافة الموجودة أو بعض عناصرها، بهدف تضمين ثقافة الابتكار، ويتم التوصل لمحاور التخطيط من خلال تحليل أوجه الشبه والاختلاف بين الجامعات المقارنة ويتمثل ذلك بالآتي (الأحمدي، ٢٠٢٣، ص. ٥١٩):

أ) تحديد العناصر الأساسية لثقافة الابتكار في الجامعة (الحرية، التعاون، التنويع، الالتزام، التطوير، المرونة، القيادة، الالتزام).

ب) المتطلبات التي يتم من خلالها تنمية ثقافة الابتكار بالجامعة، وتنقسم إلى مجالين (Cato, 2022):

- تنمية ثقافة الابتكار في البحث العلمي من خلال الخطة الاستراتيجية، الشراكات، الحاضنات، حماية حقوق الملكية الفكرية، الحوافز.

- تنمية ثقافة الابتكار في التعليم من خلال الخطة الاستراتيجية لتطوير المناهج، والأساليب، والمشاريع، والأنشطة والحوافز.

٢) مرحلة تنفيذ الخطة وتحقيق عناصر ثقافة الابتكار:

تركز هذه المرحلة على عملية التنفيذ، للتأكد من تحقيق جميع عناصر الثقافة أثناء تنفيذ الخطة، وتستغرق فترة زمنية، حيث يتم التوصل لإجراءات التنفيذ، من خلال ما يلي:

ثانياً: تطوير إستراتيجية الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII :

١. استراتيجية الابتكار الاستباقية: وتشمل هذه الاستراتيجية قدرة الجامعة على تقديم خدمات أو منتجات جديدة مختلفة في السوق لتحقيق رضا أصحاب المصلحة، وتشمل أيضاً الابتكار الإداري الذي يشير إلى قدرة الجامعة على تعزيز أدائها من خلال تطبيق قواعد وأنظمة وأساليب إدارية جديدة (البصير، ٢٠٢١، ص. ٢٧٩).

٢. استراتيجية التحول نحو الجامعة الريادية: وهي التي تسعى إلى تأصيل مبدأ أن تعتمد الجامعات على تنويع مصادر الدخل لديها بكافة الطرق العلمية والتي يمكن أن توظف اقتصادياً واستثمارياً، ولن يتنسى لها ذلك إلا من خلال تعزيز دور الابتكار والإبداع، وريادة الأعمال وتوفير متطلباته من الموارد البشرية، والمادية ورفع الوعي المعلوماتي بضرورة التفكير الخارج عن النمطية، وتعزيز ربط نواتج التعليم بسوق العمل ودور الجامعة لا بد أن تكون ملموساً في خدمة المجتمع والأعمال التطوعية، وصناعة الإنسان (الرابغي، ٢٠٢١، ص. ٢٤٢).

٣. استراتيجية المقارنة المرجعية:

تتطوّي هذه الاستراتيجية على دعم الإدارة العليا للجامعة لعملية المقارنة المرجعية مع أحد المؤسسات التعليمية التي تمتلك ميزة تنافسية، وأن تتم المقارنة المرجعية تبعاً لمؤشرات أداء دولية (البصير، ٢٠٢١، ص ٢٨٠).

٤. استراتيجية النفقات:

تساعد استراتيجية النفقات في أن تحدد الجامعة الأسلوب الذي تتخذه خلال العمل من جانب التوسيع في السوق والإنتاج، وتتضمن هذه الاستراتيجية الأنشطة الجديدة التي يتم اختيارها، والأنشطة الموجودة التي يتم تميّتها وتطويرها، إضافة إلى الأسلوب الذي يتم من خلاله اختيار العملاء الموردين وكيفية التعامل معهم (معمار، ٢٠٢٢، ص ٦٨).

٥. استراتيجية ريادي:

تهتم استراتيجية ريادي برفع مستوى الثقافة بريادة الأعمال وكيفية توظيف الاستثمار ضمن آليات مقتنة في مجال التعليم العام، والجامعي بهدف توحيد جهود الوزارة في تحقيق جودة نواتج التعلم والتعليم انسجاماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

ثالثاً: تطوير إدارة عمليات الابتكار في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII :

• التخطيط الاستراتيجي لإدارة عمليات الابتكار:

يُظهر هذا المبدأ آلية عملية التخطيط من خلال التركيز على الصورة الكلية الشمولية لمهام ووظائف المنظمة، وتحصصها بدقة للوصول إلى الترتيب الاستراتيجي الصحيح وتقدير الحاجات، والتبنّى بالإستراتيجيات المستقبلية للابتكار، وتهتم عملية التخطيط الاستراتيجي لإدارة عمليات الابتكار إلى السعي لتحقيق السياق الاستراتيجي الصحيح من خلال تصميم خطة استراتيجية قابلة للتطبيق وترجمتها إلى نماذج وخطط عمل، وتحديد عوامل التهديد والمخاطر المتوقعة ونقط القوة والفرص المتاحة (عثمان، ٢٠٢٢، ص ٣٢٣).

• التنظيم لإدارة عمليات الابتكار:

يتم تعزيز وإدارة عمليات الابتكار في الجامعات من خلال التنظيم على النحو التالي:

- يعمل التنظيم على إدارة السلوك الابتكاري بين منسوبي المنظمة، فالمناخ التنظيمي الذي يسوده التعاون والتعاضد يخلق حافزاً للموظفين لاستثمار وقتهم وجهدهم في الابتكار (الحربي، ٢٠٢٢، ص ٤٤٥).
- الاهتمام بالإجراءات التنظيمية الابتكارية لتطوير أساليب العمل وتطبيقاتها وفق معايير التميز والابتكار.
- تطوير الهياكل التنظيمية وإجراءات العمل في الجامعات بحيث تكون هياكل منزنة تستوعب تحقيق متطلبات التميز والابتكار في الجامعات .(Alzomia, 2020,P.15)

رابعاً: تطوير تسويق الابتكار في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GII :

تشير متطلبات تسويق الابتكار إلى المتطلبات التالية:

- **متطلبات إدارية وتنظيمية:** وهي المتطلبات التي تتعلق بالنواحي الإدارية والتنظيمية التي تتأثر بنمط الإدارة السائد بالمنظمة، وعمليات التنظيم بها ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي (مغاري، ٢٠٢٢، ص ٦٤) :
 - قناعة الإدارة العليا للمنظمة بضرورة دعم التسويق الابتكاري لتحقيق المنافسة بين المنظمة وغيرها من المنظمات، وفي نجاحها، وتحقيق أهدافها.
 - تهيئة المناخ التنظيمي لتشجيع العاملين بإدارة التسويق - بل وبالإدارات الأخرى بالمنظمة - على توليد أفكار تسويقية جديدة أو وضعها موضع التطبيق.
 - التنسيق والتكميل الإدارات بما يخص الأنشطة الابتكارية المهمة سواء كانت فنية أو مالية أو تقنية (بشاي، ٢٠١٧ ، ص ٤٤٥).
- **متطلبات متعلقة بإدارة المشتغلين بالتسويق، وتمثل فيما يلي (نصر، ٢٠١٩، ص ٤١):**
 - تطوير النظم الفعالة في مجال التسويق للابتكارات وتشجيع جميع العاملين عليها، وتدريبهم على التسويق الابتكاري.
 - تطوير البرامج والدورات التدريبية في مجال التفكير الابتكاري لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في هذا المجال.
 - ضرورة تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الطاقات البشرية والمادية والقدرات الإبداعية والابتكارية للأفراد.

منهج البحث:

تبني البحث المنهج الوصفي من خلال الأسلوب المسرحي والأسلوب الوثائقي لملاعنته لطبيعة البحث لجمع الحقائق والمعلومات، وتحليلها، وتفسيرها، لتوضيح آليات تطوير أبعاد إدارة الابتكار بالجامعات السعودية في ضوء المؤشرات العالمية للابتكار.

والمنهج الوصفي الوثائقي لدراسة ترتيب الجامعات السعودية في مؤشر الابتكار العالمي وبناء متطلبات تطوير إدارة الابتكار بالجامعات السعودية في ضوء مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي.

مجتمع البحث:

جدول ٥ توزيع المجتمع الأصلي وفقاً للجامعة التي ينتمي إليها القيادات

الجامعة	م	العدد	النسبة المئوية
جامعة حائل	١	١٣١	%١٢,٩
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	٢	٣٥٢	%٣٤,٧
جامعة الامام فيصل بن عبدالرحمن	٣	٢٩٥	%٢٩,١
جامعة الملك خالد	٤	٢٣٧	%٢٣,٣
الإجمالي		١٠١٥	%١٠٠

كما تكون مجتمع البحث أيضاً من الدراسات والأبحاث التي تناولت إدارة الابتكار في الجامعات وتقارير مؤشر الابتكار العالمي GII لآخر عشر سنوات بين عامي ٢٠١٥ - ٢٠٢٤ م، والإحصاءات الرسمية التي وردت من الجامعات والخطط الاستراتيجية والموقع الإلكتروني للجامعات السعودية (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك خالد وجامعة حائل).

عينة البحث:

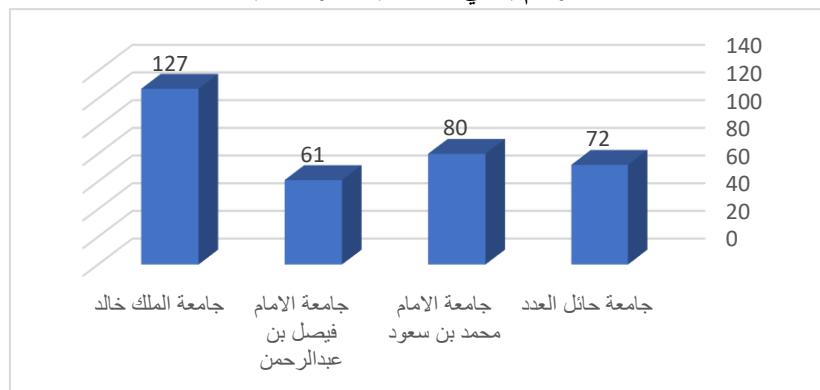
وصف عينة البحث وفقاً للجامعة: الجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للجامعة:

جدول ٦ توزيع عينة البحث وفقاً للجامعة

الجامعة	م	العدد	النسبة المئوية
جامعة حائل	١	٧٢	%٢١,٢
جامعة الإمام محمد بن سعود	٢	٨٠	%٢٣,٥
جامعة الإمام فيصل بن عبد الرحمن	٣	٦١	%١٧,٩
جامعة الملك خالد	٤	١٢٧	%٣٧,٤
الإجمالي		٣٤٠	%١٠٠

ويوضح الرسم البياني التالي توزيع عينة البحث وفقاً للجامعة :

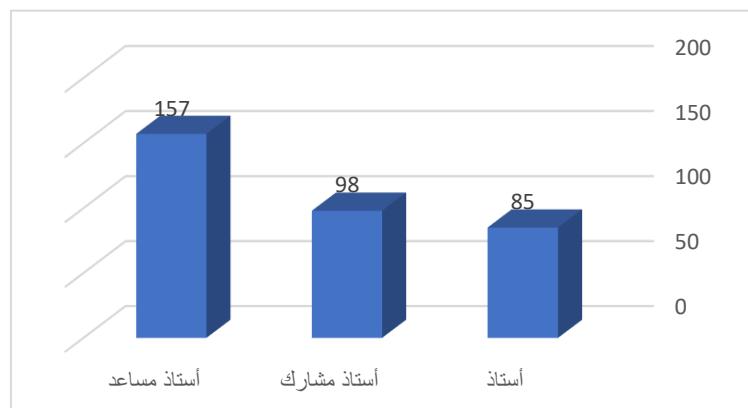
شكل ٢ رسم بياني لعينة البحث وفقاً للجامعة



وصف عينة البحث وفقاً للدرجة العلمية:

جدول ٧ وصف عينة البحث وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	م	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ	١	٨٥	%٢٥
أستاذ مشارك	٢	٩٨	%٢٨,٨
أستاذ مساعد	٣	١٥٧	%٤٦,٢
الإجمالي		٣٤٠	%١٠٠

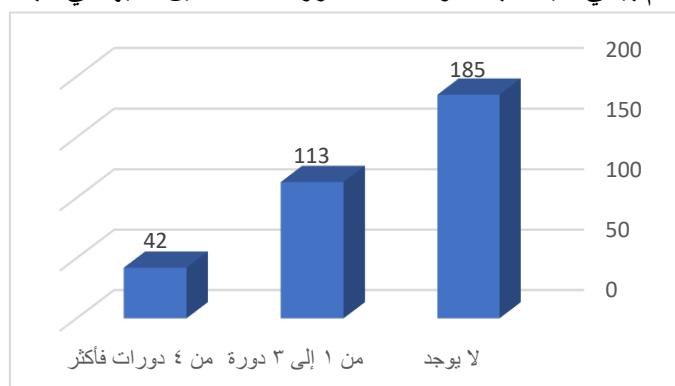
شكل ٣ رسم بياني لعينة البحث وفقاً للدرجة العلمية للفيادات

-وصف عينة البحث وفقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها في مجال الابتكار
والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها في مجال الابتكار

جدول ٨ وصف عينة البحث وفقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها في مجال الابتكار

النسبة المئوية %	عدد العينة	عدد الدورات	م
%٥٤,٤	١٨٥	لا يوجد	١
%٣٣,٢	١١٣	من ١ إلى ٣ دورات	٢
%١٢,٤	٤٢	من ٤ دورات فأكثر	٣
الإجمالي			
٣٤٠			

ويوضح الرسم البياني التالي توزيع عينة البحث وفقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها في مجال الابتكار:

شكل ٤ رسم بياني لعينة البحث وفقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها في مجال الابتكار

رابعاً: أدوات البحث

- السجلات والوثائق: تم حصر السجلات والوثائق والدراسات النظرية والفكيرية المتعلقة بإدارة الابتكار في الجامعات السعودية من خلال دراسة الخطط الاستراتيجية للابتكار في الجامعات ودراسة إصدارات مؤشر الابتكار العالمي GII للأعوام بين ٢٠١٥ إلى الإصدار ٢٠٢٤.

- الاستبانة: تم تصميم الاستبانة في ضوء الدراسات النظرية والفكيرية المتعلقة بإدارة الابتكار في الجامعات السعودية، ومؤشر الابتكار العالمي ومرتكزاته والدراسات السابقة.

تحديد درجة الأهمية في ضوء المتوسطات والأوزان النسبية:

تم تحديد درجة الأهمية بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي:

- لتقدير درجة الأهمية حيث تم تحديد طول فتره مقياس ليكرت الخمسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٥).

- حساب المدى (٤ = ١ - ٥) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٠,٨ = ٥ / ٤).

- إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى.

خامساً: صدق أداة البحث

• الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من بعض الجامعات السعودية والعربية في تخصص الإدارة التربوية والتخطيط وإدارة الأعمال والابتكار ومن ذوي الخبرة في إدارة الجامعات الذين بلغ عددهم (٢٠).

• صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تتبع اليه العبارة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح بالجدول:

جدول ٩ نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة
***,٨٢	***,٨٥	٣٣	***,٨٣	***,٨٣	٢٣	***,٧٦	***,٧٧	١٢	المحور الأول		
***,٨٠	***,٨٨	٣٤	***,٨٠	***,٨١	٢٤	***,٨٦	***,٨٧	١٣	***,٦٢	***,٦٣	١
***,٧٠	***,٨٢	٣٥	***,٨٠	***,٨٠	٢٥	***,٧٨	***,٨١	١٤	***,٨٠	***,٨٠	٢
***,٨١	***,٨٤	٣٦	***,٨٣	***,٨٦	٢٦	***,٨٠	***,٨٢	١٥	***,٨٢	***,٨١	٤
***,٨٠	***,٨٥	٣٧	***,٨٣	***,٨٥	٢٧	***,٨٠	***,٨٠	١٦	***,٧٩	***,٨٠	٥
***,٨٧	***,٨٩	٣٨	***,٧٨	***,٧٩	٢٨	***,٧٤	***,٧٦	١٧	***,٨٠	***,٨١	٦

**.,٨٠	**.,٨٧	٣٩	**.,٨٠	**.,٨٢	٢٩	**.,٨٢	**.,٨٣	١٨	**.,٧٧	**.,٧٩	٧
**.,٨٤	**.,٨٦	٤٠	**.,٨٣	**.,٨٢	٣٠	**.,٨٩	**.,٨٩	١٩	**.,٨٢	**.,٨٤	٨
**.,٨٢	**.,٨٩	٤١	المحور الثاني			**.,٩٢	**.,٨٥	٢٠	**.,٨٠	**.,٨٣	٩
**.,٨٧	**.,٨٧	٤٢	**.,٧٩	**.,٧٥	٣١	**.,٨٣	**.,٨٥	٢١	**.,٧٨	**.,٧٨	١٠
**.,٨٥	**.,٨٨	٤٣	**.,٨٢	**.,٨٣	٣٢	**.,٧٤	**.,٧٣	٢٢	**.,٨٢	**.,٨٣	١١

(**) = معاملات الارتباط دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة المحور الذي تنتهي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيةً عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٢) الى (٠,٩٢) مما يعني أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة

جدول ١٠ نتائج قيم الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	الابعاد
٠,٩٠	٠,٩١	البعد الأول
٠,٩٢	٠,٩٤	البعد الثاني
٠,٩٤	٠,٩٤	البعد الثالث
٠,٨٩	٠,٩١	البعد الرابع
٠,٩٨	إجمالي المحور الأول	
٠,٩٣	٠,٩٧	البعد الأول
٠,٩١	٠,٩٧	البعد الثاني
٠,٩٥	إجمالي المحور الثاني	

(**) = معاملات الارتباط دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع الأبعاد بدرجة المحور الذي تنتهي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيةً عند مستوى (٠,٠١) كما ارتبطت المحاور بالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٩) الى (٠,٩٨) مما يعني أن جميع الأبعاد والمحاور الخاصة بالاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

سادساً: ثبات أدلة البحث:

جدول ١١ معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد محاور الاستبانة

المحاور	م	
البعد الأول: تطوير ثقافة الابتكار	المحور الاول	
البعد الثاني: تطوير استراتيجية الابتكار		
البعد الثالث: تطوير إدارة عمليات الابتكار		
البعد الرابع: تطوير تسويق الابتكار		
إجمالي المحور الأول		

٠,٩٤	٧	البعد الأول: تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مدخلات مؤشر الابتكار العالمي	المحور الثاني
٠,٩٥	٦	البعد الثاني: تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مخرجات مؤشر الابتكار العالمي	
إجمالي المحور الثاني			
إجمالي الاستبانة			

يتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وأبعاده الفرعية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٩٤ إلى ٠,٩٨) .

٢- تم حساب ثبات الاستبانة أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠,٩٥) والذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة وأبعاده الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ١٢ معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من ابعاد محاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
المحور الاول	البعد الأول: تطوير ثقافة الابتكار	٧	٠,٨٩
	البعد الثاني: تطوير استراتيجية الابتكار	٨	٠,٩٥
	البعد الثالث: تطوير إدارة عمليات الابتكار	٨	٠,٩١
	البعد الرابع: تطوير تسويق الابتكار	٧	٠,٩٣
إجمالي المحور الأول		٣٠	٠,٩٣
المحور الثاني	البعد الأول: تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مدخلات مؤشر الابتكار العالمي	٧	٠,٨٩
	البعد الثاني: تطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مخرجات مؤشر الابتكار العالمي	٦	٠,٩٢
إجمالي المحور الثاني		١٣	٠,٩٤
إجمالي الاستبانة		٤٣	٠,٩٥

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة وأبعاده الفرعية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٨٩ إلى ٠,٩٥) . وتشير تلك النتائج مجتمعة إلى أن قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية مرتفعة مما يعطي مؤشر لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي وأمكانية اعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة إعادة تطبيق البحث .

وفيما يلى عرض لنتائج استجابات العينة الخاصة بكل بعد من الابعاد الأربع للمحور الاول:

البعد الأول: تطوير ثقافة الابتكار

أعطى أفراد العينة للبعد الأول (ثقافة الابتكار) درجة أهمية (مهمة) بمتوسط وزنی (٣,٦١) وزن نسبي (٩٢) بانحراف معياري (٠,٩٢)، كما جاءت أعلى العبارات في درجة الاهمية بالنسبة لهذا بعد العبارة رقم (١) ونصها (تخصيص وحدة تنظيمية في الجامعة لنشر ثقافة الابتكار) . حيث حصلت على أعلى متوسط وزنی (٤)

بالنسبة لعبارات هذا البعد، يليها في المرتبة (٢) العبارة رقم (٧) ونصها (دعم جهود التحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار)، حيث حصلت على وزن متوسط وزني (٣,٨٤) كما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة (٣) ونصها (المشاركة البحثية بمشاريع تتميم إدارة الابتكار التي تمولها وزارة التعليم)، حيث حصلت على وزن متوسط وزني (٣,٨٣)، وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة (٤) ونصها (منح منسوبي الجامعة المرونة والاستقلالية اللازمة لتطوير الأفكار الابتكارية)، حيث حصلت على وزن متوسط وزني (٣,٧٨).

البعد الثاني: تطوير استراتيجية الابتكار

أعطى أفراد العينة للبعد الثاني درجة أهمية (مهمة) بمتوسط وزني (٣,٦٠) وزن نسبي (٧٢) بانحراف معياري (٠,٩٦)، حيث جاءت أعلى العبارات في درجة الأهمية بالنسبة لهذا البعد العبارة رقم (١١) ونصها (إدراج إدارة الابتكار ضمن الموضوعات البحثية ذات الأولوية في الجامعة)، حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٣,٧٩) النسبة لعبارات هذا البعد، تليها في الترتيب العبارة رقم (٨) ونصها (تحديد رؤية واضحة في مجال إدارة الابتكار تكون متوافقة مع استراتيجية الجامعة)، حيث حصلت على متوسط وزني (٣,٧٥)، وتليها العبارة رقم (١٠) ونصها (تطوير الأهداف التي تدعم إدارة الابتكار في الخطة الاستراتيجية للجامعة وفق المستجدات العالمية)، حيث حصلت على متوسط وزني (٣,٦٩).

البعد الثالث: تطوير إدارة عمليات الابتكار

أعطى أفراد العينة للبعد الثالث درجة أهمية (مهمة) بمتوسط وزني (٣,٥٦) وزن نسبي (١,٠٢) بانحراف معياري (٧١,٢)، وجاءت أعلى العبارات في درجة الأهمية بالنسبة لهذا البعد العبارة رقم (١٨) ونصها (توفير منظومة مخصصة لدعم إدارة عمليات الابتكار في الجامعة)، حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٣,٦٩) النسبة لعبارات هذا البعد، تليها العبارة رقم (٢٠) ونصها (تطوير وحدة تنظيمية متخصصة لتسجيل الابتكارات في الجامعة)، وحصلت على متوسط وزني (٣,٦٦)، ثم العبارة (٢١) ونصها (نشر سياسة حماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بابتكارات الجامعة)، وحصلت على متوسط وزني (٣,٦٢).

البعد الرابع: تطوير تسويق الابتكار

أعطى أفراد العينة للبعد الرابع درجة أهمية (مهمة) بمتوسط وزني (٣,٥٠) وزن نسبي (٧٠) بانحراف معياري (١,٠٦)، وجاءت أعلى العبارات في درجة الأهمية بالنسبة لهذا البعد العبارة رقم (٢٥) ونصها (توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطوير البحث الخاص بإدارة الابتكار القابلة للتسويق)، حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٣,٦٨) النسبة لعبارات هذا البعد، تليها العبارة رقم (٢٨) ونصها (إنشاء صندوق لتمويل مشاريع الجامعة الخاصة بإدارة الابتكار في ضوء حوكمة واضحة)، بمتوسط وزني (٣,٥٦) ثم العبارة رقم (٢٧) ونصها (الشراكة مع القطاع العام والخاص لدعم إدارة الابتكار في الجامعات) بمتوسط وزني (٣,٥٤).

- نتائج السؤال الثالث:

أ- الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير الجامعة:

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الجامعة.

جدول ١٣ نتائج تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الابعاد
٠,٠١	٧,٨٧٦	٣٣٥,٨٧١	٣	١٠٠٧,٦١٤	بين المجموعات	الأول
		٤٢,٦٤٧	٣٣٦	١٤٣٢٩,٢٨٠	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	١٥٣٣٦,٨٩٤	الكلى	
غير دال	١,٨٩٣	١٠٩,٦٦٢	٣	٣٢٨,٩٨٦	بين المجموعات	الثاني
		٥٧,٩٤٢	٣٣٦	١٩٤٦٨,٤١١	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	١٩٧٩٧,٣٩٧	الكلى	
٠,٠١	٤,٩٥٨	٣١٨,٧٤٣	٣	٩٥٦,٢٣٠	بين المجموعات	الثالث
		٦٤,٢٨٨	٣٣٦	٢١٦٠٠,٧٤٤	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	٢٢٥٥٦,٩٧٤	الكلى	
غير دال	١,٩٩٧	١٠٩,٠٢٥	٣	٣٢٧,٠٧٦	بين المجموعات	الرابع
		٥٤,٥٩٤	٣٣٦	١٨٣٤٣,٧٣٦	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	١٨٦٧٠,٨١٢	الكلى	
٠,٠١	٣,٩١٤	٢٨٧٧,٤٥٧	٣	٨٦٣٢,٣٧٢	بين المجموعات	إجمالي المحور الأول
		٧٣٥,١١٤	٣٣٦	٢٤٦٩٩٨,٤٠٥	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	٢٥٥٦٣٠,٧٧٦	الكلى	

يتضح من جدول ١٣ ما يلى:

- لا يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث المتعلقة بدرجة أهمية إدارة الابتكار في أبعادها (استراتيجية الابتكار ، وتسويق الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index أي بالنسبة للأبعاد (الثاني ، الرابع) وفقاً لمتغير (الجامعة) ، وقد يعود السبب إلى أن الجامعات السعودية أهتمت بتضمين الابتكار وتطويره في استراتيجياتها، واهتمام أفراد عينة البحث بتكميل أهدافهم مع أهداف الجامعات الاستراتيجية والعمل على الاهتمام بالابتكار وعملياته وتعزيز الصناعات والتكنولوجيات الحديثة ودعم القطاع العام والخاص بما يقدم قيمة مضافة.
- وجود فروق دالة احصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث المتعلقة بدرجة أهمية إدارة الابتكار في أبعادها (ثقافة الابتكار، إدارة عمليات الابتكار) في الجامعات السعودية في ضوء

مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index أي بالنسبة للأبعاد (الأول، الثالث) وكذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير (الجامعة).

- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالأبعاد الأول والثالث والدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لجامعة الملك خالد والقياديين الذين ينتمون لجامعة حائل لصالح فئة (جامعة الملك خالد).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالبعد الأول والدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لجامعة الملك خالد والقياديين الذين ينتمون لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح فئة (جامعة الملك خالد).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والقياديين الذين ينتمون لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح فئة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والقياديين الذين ينتمون لجامعة حائل لصالح فئة (الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

بــ الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير الدرجة العلمية:

جدول ١٤ نتائج تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

البعد	المصدر	التباین	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات		٥٤٨,٠٨٨	٢	٢٧٤,٠٤٤	٦,٢٤٥	٠,٠١
	داخل المجموعات		١٤٧٨٨,٨٠٦	٣٣٧	٤٣,٨٨٤		
	الكلي		١٥٣٣٦,٨٩٤	٣٣٩	----		
الثاني	بين المجموعات		١٢٨٤,٧٤٢	٢	٦٤٢,٣٧١	١١,٦٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات		١٨٥١٢,٦٥٥	٣٣٧	٥٤,٩٣٤		
	الكلي		١٩٧٩٧,٣٩٧	٣٣٩	----		
الثالث	بين المجموعات		٨٣١,٠٥٧	٢	٤١٥,٥٢٩	٦,٤٤٥	٠,٠١
	داخل المجموعات		٢١٧٢٥,٩١٦	٣٣٧	٦٤,٤٦٩		
	الكلي		٢٢٥٥٦,٩٧٤	٣٣٩	----		

٠٠٥	٣,٤٨٨	١٨٩,٣٠٥	٢	٣٧٨,٦٠٩	بين المجموعات	الرابع
		٥٤,٢٨٠	٣٣٧	١٨٢٩٢,٢٠٢	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	١٨٦٧٠,٨١٢	الكلى	
٠٠١	٦,٢٠٧	٤٥٤١,١٦٥	٢	٩٠٨٢,٣٣٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٧٣١,٥٩٨	٣٣٧	٢٤٦٥٤٨,٤٤٧	داخل المجموعات	
		-----	٣٣٩	٢٥٥٦٣٠,٧٧٦	الكلى	

جدول ١٥ نتائج اختبار شيفه البعدي لتحديد اتجاه الفروق الدالة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

البعد	الدرجة العلمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
الاول	أستاذ			*٣,١٥
	أستاذ مشارك			
	أستاذ مساعد			
الثاني	أستاذ			*٢,٧٧
	أستاذ مشارك			*٤,٤٩
	أستاذ مساعد			
الثالث	أستاذ			
	أستاذ مشارك	* ٢,٩٦		*٣,٦٠
	أستاذ مساعد			
الرابع	أستاذ			* ٢,١٥
	أستاذ مشارك			* ٢,٠٨
	أستاذ مساعد			
إجمالي المحور الاول	أستاذ			
	أستاذ مشارك			*١١,٤٢
	أستاذ مساعد			

(*) متوسطات الفروق دالة عند مستوى (٠٠٥)

يتضح من النتائج المعروضة في جدول

- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالأبعاد الأول والثاني والرابع بين القياديين الذين ينتمون لفئة الاستاذة والقياديين الذين ينتمون لفئة الاستاذة المساعدين لصالح فئة (الأستاذ).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالبعد الثاني والثالث والرابع والدرجة الكلية بين فئة القياديين الذين ينتمون لفئة الاستاذة المشاركين والقياديين الذين ينتمون لفئة الاستاذة المساعدين لصالح فئة (الأستاذ المشارك).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالبعد الثالث بين فئة القياديين الذين ينتمون لفئة الاستاذة المشاركين والقياديين الذين ينتمون لفئة الأستاذة لصالح (الأستاذ المشارك).

د- الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير عدد الدورات:

جدول ١٦ نتائج تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير عدد الدورات

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٠٧٥,٩٠٩	٢	٥٣٧,٩٥٥	١٢,٧١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٢٦٠,٩٨٥	٣٣٧	٤٢,٣١٧		
	الكلى	١٥٣٣٦,٨٩٤	٣٣٩	-----		
الثاني	بين المجموعات	٦٩٩,٨٣١	٢	٣٤٩,٩١٦	٦,١٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٠٩٧,٥٦٦	٣٣٧	٥٦,٦٦٩		
	الكلى	١٩٧٩٧,٣٩٧	٣٣٩	-----		
الثالث	بين المجموعات	٩٧٦,٧٨٧	٢	٤٨٨,٣٩٤	٧,٦٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٥٨٠,١٨٦	٣٣٧	٦٤,٠٣٦		
	الكلى	٢٢٥٥٦,٩٧٤	٣٣٩	-----		
الرابع	بين المجموعات	١٥٥٢,٠٤٢	٢	٧٧٦,٠٢١	١٥,٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧١١٨,٧٧٠	٣٣٧	٥٠,٧٩٨		
	الكلى	١٨٦٢٠,٨١٢	٣٣٩	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٦٧٤٨,٢١٢	٢	٨٣٧٤,١٠٦	١١,٨١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٨٨٨٢,٥٦٤	٣٣٧	٧٠٨,٨٥٠		
	الكلى	٢٥٥٦٣٠,٧٧٦	٣٣٩	-----		

يتضح من النتائج المعروضة في جدول

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث المتعلقة بدرجة أهمية إدارة الابتكار في أبعادها الاربعة وكذلك الدرجة الكلية في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index وفقاً لمتغير عدد الدورات التي تلقوها

وقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتوضيح وتحديد اتجاه الفروق كما هو موضح بجدول (٤) (١٣)

- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالأبعاد الأول والثاني والثالث و الرابع والدرجة الكلية بين القياديين الذين تلقوا عدد دورات (من ١ إلى ٣ دوره) والقياديين الذين لم يتلقوا أي دوره لصالح فئة (من ١ إلى ٣ دوره).
- وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابات الخاصة بالبعد الأول بين القياديين الذين تلقوا عدد دورات (من ١ إلى ٣ دوره) والقياديين الذين تلقوا عدد دورات (٤ دورات فأكثر) لصالح فئة (من ١ إلى ٣ دوره).

توصيات البحث:

- تطوير السياسات والأنظمة واللوائح المتعلقة بتطوير الابتكار وبرامج التدريب وتقييم العاملين من خلال مشاركة القيادات الأكademية بالجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين في الخطط الاستراتيجية المتعلقة بتطوير إدارة الابتكار في الجامعات السعودية وتحفيز التنافسية.
- تصميم مؤشر للابتكار في الجامعات السعودية يتوافق مع مؤشر الابتكار العالمي لضمان تطوير الابتكار في الجامعات السعودية ويساعد على التقدم في التصنيفات العالمية.
- استحداث برامج للدراسات العليا ومقررات عن الابتكار وإدارة الابتكار.
- تصميم منصات رقمية لتسويق ابتكارات الجامعات لدعم التمويل الذاتي للجامعات ودعم المبتكرین.
- إعداد وتنمية وتطوير جميع الموارد البشرية والموظفين والإداريين لمواكبة مستجدات العصر والتغيرات في سوق العمل.
- تطوير مدخلات الجامعة الابتكارية ومتابعتها وتطوير مهاراتها للوصول إلى مخرجات بنفس الجودة وتحقيق أهداف الابتكار في الجامعات.

بعض المقترنات العملية والنظرية:

سعى البحث أن يكون في مضمونه امتداداً لجهود بحثية سابقة، وبناء على ذلك فإن البحث يقدم الموضوعات التالية كمقترنات لبحوث ودراسات مستقبلية:

- رؤية مقترنة لتصميم مؤشر للابتكار في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي.
- تصور مقترن لتطوير تسويق المنتجات الابتكارية للجامعات في ضوء برنامج التمويل المؤسسي.
- تطوير التطوير المهني والتدريبي ومعرفة الاحتياج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في الجامعات السعودية لتطوير إدارة الابتكارات في الجامعات.
- تصور مقترن لتطوير مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار العالمي في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية.
- تصور مقترن لتصميم منصة إلكترونية لتسويق المنتجات الابتكارية للجامعات السعودية.

كما يقترح البحث مايلي:

- إنشاء منصة لتسويق الابتكارات الجامعية ومخرجات الجامعة الإبداعية.
- دعم المعارض والمؤتمرات لعرض ابتكارات الجامعة التقنية.
- ربط منصات ووحدات الابتكار في الجامعات السعودية بجميع الكليات والأقسام لتوحيد الجهود وتكتيف الإناتجية.

المراجع العربية والأجنبية:

- الأحمدي، تغريد (٢٠٢٣). تصور مقتراح لدور الجامعات السعودية في تنمية ثقافة الإبداع الفكري في مجال التعليم والبحث العلمي. مجلة كلية التربية، ٢، ٤٧٨-٥٢٨.
- آل تميم، نسرين (٢٠٢١). واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث. المجلة العربية للنشر العلمي، ١ (٣٧)، ٢٩٥-٣١٤.
- بشاي، وفاء زكي (٢٠١٧). سيناريوهات مقتضبة لمستقبل تسويق الخدمات التعليمية بالجامعات المصرية في ضوء نماذج بعض الجامعات الأجنبية. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ٤٧، ٤٢٩-٥٢٥.
- البصير، خالد بن عبدالكريم (٢٠٢١). استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء الخبرات الأمريكية والبريطانية تصور مقتضب. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٧ ديسمبر (٢٠٢١)، ٤٠-٣٣١.
- الحربي، بدر بن جزاء (٢٠٢٢). تحديات الابتكار في منظمات القطاع العام في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة العامة، ٦٢ (عدد خاص)، ٤٣٣-٤٩٦.
- الحسن، محمد (٢٠٢١، أكتوبر ١٩). مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢١ العلم والتكنولوجيا في ضوء أزمة كوفيد-١٩، مجلة التقدم العلمي للنشر الإلكتروني.
- الرابги، ريم (٢٠٢١). جهود وزارة التعليم السعودية لدعم الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في التعليم الجامعي من خلال منظومة البحث والابتكار في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (دراسة وصفية تحليلية). المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٦ (٢٦)، ٢٢٤-٢٤٩.
- الرشيدی، شیخة ثاری. (٢٠٢٢). تصور مقتضب لتحقيق الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. جامعة عین شمس، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٦ (١)، ٧٩-١١٧.
- الرشيدی، هدى محمد (١٤٤١). الابتكار في الجامعات، مکتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض.
- الزالم، أروى (٢٠٢٢). متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. ٨٥(٢)، ١١٢-١٣٥.
- الصرن، رعد (٢٠٢٠). إدارة الإبداع والابتكار، مجلة الجامعة الافتراضية السورية، (٤)، ١٢٦-١٦٨.
- العاني، ثامر (٢٠٢٣). الابتكار والمستقبل. مقالة في صحيفة الشرق الأوسط الالكترونية، نشرت بتاريخ ٣-يناير ٢٠٢٣ م.

عبد المجيد، عساف (٢٠١٨). مؤشرات إدارة الابتكار في جامعتي الازهر والإسلامية بمحافظة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تفعيلها. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ١٣٨ (١٢)، ٢٦٩-٢٢٥.

عبد الوهاب، بوبعه (٢٠١٢). دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

العواد، عبد العزيز (٢٠١٧، ذو القعدة ١٩). نقطة الابتكار والجامعات المبتكرة. *مجلة الرياض*، العدد ١٩٨٤. عثمان، منى شعبان (٢٠٢٢). ابتكار القيمة مدخلاً لتطبيق استراتيجية المحيط الأزرق بجامعة الفيوم. جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية*، ٢ (٤٦)، ٤١٤-٢٩٥.

عيسي، اسماعيل، عمر، محى الدين، جيلاني، أبو زكريا (٢٠٢٠). دراسة تطور أداء مدخلات الابتكار ومخرجاته وعلاقتها بالداخل وفق مؤشر الابتكار العالمية GII دراسة حالة في الجزائر، *مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية*، ١٣ (١)، ٣٧ - ٦٥٣.

مطاوع، ضياء الدين (٢٠١٧). تصور مقترن لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية. دراسة مقدمة إلى مؤتمر "الجامعات ورؤيه المستقبل ابتكار واستثمار" الذي تنظمه جامعة المجمعة في الفترة من ١٨/١٢/٢٠١٧-١٨/١٢/٢٠١٧. م.

معمار، صلاح بن صالح (٢٠٢٢). واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٠ (١)، ص ص ٥٥-٨٧.

محاوري، هاله أمين (٢٠٢٢). تطوير إدارة التسويق بمؤسسات التعليم الجامعي في مصر على ضوء الابتكار التسويقي. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ١ (٥٦)، ٣٧-٧٧.

المقحم، أحمد محمد (١٤٤٢). تصور مقترن لتطوير مراكز الابتكار بالجامعات السعودية تحقيقاً لرؤيه المملكة ٢٠٣٠ في ضوء التنافسية العالمية للجامعات، [رسالة دكتوراه]، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. منعم، خضير (٢٠١٩). قياس وتحليل تأثير مؤشر الابتكار العالمي في النمو الاقتصادي لعينة مختارة من دول العالم. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*. الجامعة المستنصرية، ٦٥ (١)، ٢٤٠-٢٠٩.

نصر، نوال احمد. (٢٠١٩). التسويق الابتكاري بالجامعات المصرية مدخل لتعزيز ثقافة التميز وتحقيق ميزة تنافسية. من بحوث المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون بعنوان: تطوير التعليم العالي بالوطن العربي في عصر التكنولوجيا الفائقة والتنافسية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، ٤٣٩-٤٥١.

اليobi، عبدالرحمن، زاهد، عدنان، حجازي، احمد (١٤٤٠). الجامعات العالمية الرائدة في مجال الابتكار، مكتبة الملك فهد الوطنية.

مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٠٢٢).

<https://2u.pw/x9jCSt4B>

معهد الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (٢٠٢٣).

<https://2u.pw/8696Yghp>

مركز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال بجامعة الملك خالد، (٢٠٢٢).

<https://ctc.kku.edu.sa>

مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة حائل، (٢٠٢٢).

<https://2u.pw/3WXMi47c>

مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة المجمعة: موقع الكتروني:

<https://2u.pw/KbEhwMGm/>

مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة جدة: موقع الكتروني:

<https://2u.pw/JX6UT4Xo>

ويبيو، تقرير مؤشر الابتكار العالمي (٢٠٢٤)

<https://www.wipo.int/web-publications/global-innovation-index-2024/en>

Alkhreasat, H. T. (2021). The impact of the human talent management strategy on promoting a culture of educational innovation in the training department in the Greater Salt Municipality: 5/11.

Andolfi, Giacomo (2020). DEVELOPMENT AND INNOVATION MANAGEMENT ON HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS, European Journal of Social Sciences Studies, Volume 1 | Issue 1 | 2016, p65:70.

Alexe, Cătălin-George (2015). The Importance of the Dimensions of the Innovation Management in Evaluating the Innovation Capability of the Firms in the Machine Building Industry in Romania, 9th International Conference Interdisciplinarity in Engineering, INTER- ENG 2015, 8-9 October 2015, Tîrgu-Mureş, Romania.

Alzomia, A. A. (2020). Entrepreneurial orientation: an interdisciplinary approach to public entrepreneurship in Saudi Arabia. PhD dissertation, University of North Texas.

Cato, Adam (2022). Embracing a Culture of Permission less Innovation , November, 2022.

Hamel, Gary (2016). Innovation Advantages ,WOBI, Inspiring Idea.

Kafetzopoulos, Dimitrios, Somas, Evangelos (2020). Innovation dimensions and business performance under environmental uncertainty, European, ISSN; 1460- 1060.

Park Zurich, 2019, Retrieved from: <https://www.switzerland-innovation.com/offer/zurich> Reuters, 2018. Top 100: The World's Most Innovative Universities – 2018 Retrieved

Sándor Danka(2023). Adisu Fanta Bate, Esther Wanjiru Wachira, The determinants of innovation performance: an income-based cross-country comparative analysis using the Global Innovation Index (GII) .*Journal of Innovation and Entrepreneurship 12 (1), 20, 2023.*

Wipo, (2021). <https://www.wipo.int/portal/en/index.html>